Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهو قد لعن لعنهم لأنفسهم ! والأدباء صرخوا دونما تخطيط موضوعي ، وهو في مقاله صرخ لانهم صرخوا ، دون أن يخطط موضوعياً للموقف البـديل : للصورة العملية أو الخطة الايجابية التي يرى انها يجب أن توضع موضع التنفيذ ، أو حتى مشروع خطة تجري مناقشته ...

والاستاذ انيس منصور نفسه يقول :

« ليس مطلوباً أبداً أن يقال إن النكسة قد وقعت ، ونقف عند ذلك . فنحن نعرف ان هناك نكسة . انتهى . نعرف ذلك . فما الذي نفعله بعد ذلك ؟ .

لقد انهزمت الامة العربية كلها . هذه حقيقة . فما الذي يستطيع المفكرون : الشعراء والأدباء والكتاب والقائمون على كل صناعة الكلام أن يفعلوه ؟ . ما الذي ينصحون به ؟ كيف نتجاوز النكسة ؟ كيف نخرج من الندم ؟ كيف نتخلص من العار » .

ولكنه في مقاله لا يبدأ بنفسه ، فهو لا يقول أكثر من أن (نـكسة) الادباء في بغداد وقعت ، وقد وقف عند ذلك . وبمنطقة ذاته أسأله :

حسناً ... نحن نعرف ذلك . انتهى . ما الذي نفعله بعد ذلك ؟ لقد انهزمت مؤتمرات الادباء العرب أمام الهزيمة . حسناً . هذه حقيقة . فما الذي نفعله ؟ ما الذي تنصح به ؟.

وهو حتى حينما وصف لهم الدواء ، لم « يعالج » مقاله به :..

فهو قد وصف لهم الوصفة التي لم يعد هنالك من يجهلهـا — وهي العمل — و « العمل » ، دواؤه هذا ، ليس سراً وليس بجديد ، لكنه لم يلقح مقاله به ، فجاء المقال كربلاء أخرى تندب ... فيه من دموع البكاء على الذين لا يعملون أكثر مما فيه من التخطيط للعمل والمباشرة بتنفيذه ! ! ..

وإذا كان الادباء قد ندبوا ولطموا على طريقتهم ، فان الاستاذ انيس منصور قد ندبهم لأنهم ندبوا ، ولطم فيهم قافلة اللطّامين دون أن يقف خارج القافلة — حيث يفرض عليه وعيه المفترض للمأساة — أن يكون .

لا ، للاقليميـــة !

يقول في فقرات من مقاله الكربلائي :

« ومن العجيب — وليس عجيباً — ان أكثر الذين يتحدثون عن النكسة وعن الهزيمة والبكاء عليهما مواطنون من بلاد بعيدة عن موقع المعركة بألوف الأميال..ولكي